

و له ايضا رحمه الله لما نفاه السيد الحاج عبد القادر بام العساكر فدخل يوما لقهوة رجل اسمه عصمان فوجد بها سافا بققص فظهر له انه مثله فانشد يقول :

هَدَّة

طَالَ الهمَّ عَلِيَّ اشْحَالَ وَاَنَا غَرِيبٌ * فَرَكَتْ عُرْبَانِي بِالْجَفَا السُّلْطَانُ
 قَضَيْتُنَا لَهْلَى يُعِيدُهَا عَنْ حَبِيبٍ * حَاطُوا بِنَا بَرِّينَ فَاغْ عُدْيَانَ
 كَوْنٌ تَشَوْفَ لِحَالِي نَشْفَاكَ أَنْتَ تَشِيبُ * مَاهُ كَيْفِي غَيْرَ سَافٍ عُصْمَانَ
 نَزَلَ حَرْجُ الِهَنَا نَصِيبٌ وَجْهٌ شَغِيبٌ * تَبَدَّلَ حُسْنَهُ يَا مَلَاخَ وَ اشْيَانَ
 رَجَلَهُ مَيْسُورَةٌ فِي اصْوَارِ كَمَنْ قَطِيبٌ * فَرَأَشَهُ عُوذُ وَ بَيْنَ زَوْجِ طَيْقَانَ
 رَكِيزَاتِ الهَوَاءِ اللَّحَقِينَ النَّصِيبِ * يَسْمُؤُوا بِاللَّغَةِ يَا فَطِينَ جَنَحَانَ
 نَتَرُوا رُوبَاتَهُ مَا يُطَبِّهُمُ لَهُ طَيْبِ * حَسْرَاهُ عَلَى ذَاكَ الزَّقَّةِ وَ الْأَشْحَانَ
 كَانَ إِذَا جَوَّبَ فِي السَّمَاءِ لَنَطْحِ الطَّالِبِ * تَضْحَى عُدْيَانَهُ خَائِفَةٌ وَ دَهْشَانَ
 يُوقِفُ فِي وَسْطِ الْجَوِّ يَنْظُرُ عَلَى النَّصِيبِ * بِالطَّيِّ وَ غَيِّ يُزِيدُ طَبْخَ حُمَانَ
 هَذَا يَهْرُبُ لَذَا الهمَّ جَاهَا قَرِيبِ * الرَّعِيَّةَ طَائِعِ وَ الْمَلِيكَ حَفْدَانَ
 يَخَوِّضُ مَنْ شَوْمَةَ الْمَخْرَنِ قَالَ جِيبِ * النَّفْسُ عَزِيزَةٌ غَيْرُ سِرْفِ تَتَهَانَ
 جَوْزٌ مَا كَاتَبَ لَهُ مِنْ الزَّهْوِ وَ اللَّعِيبِ * وَ الْيَوْمَ عَدَمٌ مِنْهُ قَطُوفِ الْأَمْرَانَ
 وَ لِي يَسْهَدُ وَ يَهْسُ لَبْدُ حَالِهِ شَغِيبِ * وَ يَقِيقُ مِنْ الْمَخْنَةِ يَبَانَ سَكَرَانَ
 تَتَغَطَّى بِأَشْفَارِهِ عَيْنُهُ تَغِيبِ * مَنْ ذَاكَ وَ ذَاكَ يَحَلُّهَا سَوَائِعِ تَبَانَ

يَتَقَلَّبُ قَلْبُهُ فِي حِجَاةِ تَقَلُّيبِ * عَلَى وَ عَلَى مَاذَا يُدِيرُ الْأَمَانَ
مَوْلَى الْأَفْرَاحِ اضْحَى مَلَانَ تَكْرِيْبِ * وَدَى الطَّايِفِ الْهَمُومِ فِي يَدِ حَقْدَانِ

فِرَاشُ

رَأَيْ رَأَيْ رَأَيْ * هَلِيكَ مَا شِي هَانِي * شَاشَ الْقَلْبُ شَطْنِي * اشْتَأَفَ بِالزَّافِ
بِي لَبْدُ يَدْنِي * بَغِيَتَاكَ تَسَالْنِي * بِهَ الْيَ فَرَقُونِي * تَوْحَّشَ وَ هَافِ
تَخَبَّلَ دِيوَانِي * ارْتَدَقَتْ مَحَايْنِي * مَا نَافَ الْغَالِبْنِي * وَ دَارَ الْإِنصَافِ
مَا هُوشِي دَا ظَنِّي * عَلَيْهِ عَرَانِي * مَنْ كَانَ مُوَنَعْنِي * انْهَنَّتْ مَا نَافِ
مَا هُوشِي دَا ظَنِّي * عَلَيْهِ عَرَانِي * الرُّكْنَ السَّيْسَانِي * قَبِيلَ الْأَشْرَافِ
نَتَنَى الْفَوْقَانِي * يُحَنِّشِي الْغَانِي * بِالْأَقْصَالِ يُسَاعَدْنِي * نَشُوفَ الْأَوْلَافِ
نَضْحَى نَازِلَ وَطْنِي * فَرِيْقَنَا بَانِي * وَ نَزُورَ مِعَاطْنِي * وَ عَاشَ مَنْ شَافِ
الْعَرْشَ الْفَوْقَانِي * عَلَاشَ جَفَانِي * وَ النَّجْعَ التَّخْتَانِي * مَنْ الْعَدُوَّ خَافِ

شَفَى فِي يَا وَلَدِي الْعُدْيَانَ

هَدَّة

دَرَقُوا زَبِينِ الْخَيْلِ عَارِقِينَ الْوَجِيْبِ * هَآكَ عَيْنِي شَوْفَ الْمُرَاسِمِ تَبَانِ
فِي سِيرَاتِ اضْحَى يَأْكُلُ الْعَدُوَّ طَيِّبِ * بَعْدَ أَنْ يَهْرُبُ مَنْ شَفَّ طَرَقَهَا كَانَ
وَإِذَا يَطْعَنُ حَتَّى يُدِيرُ تَجْرِيْبِ * عَيْى مَا يَجْرِي بِالْحَفَا وَ دَهْشَانَ

اخْلَى خَشَابَ اللَّيْثِ وَ مَتَعَ الذَّيْبَ * مَبِينٌ ذَرْفٌ مُوَلَّى الْخَصَائِلِ زَمَانٌ
 وَ الْخَائِفَ رِيحَ حَطِّ خَيْمَتِهِ فِي الصُّعَيْبِ * مَتَحَقَّقٌ بِهِ مَسَاسَلَهُ الثَّعْبَانُ
 وَ لَى يَصْطَلَاذُ عَلَى الْعُقَابِ تَبَّيْبِ * وَ زَهَاتِ خَشَائِشِ غَرَّهَا الحُمَانُ
 صَانُ الدُّودَةِ وَ لَاتَ لِلْحَنْشِ هَيْبِ * وَ خَشَى مَتَّهَا وَ تَحَاوَزُوهُ الْاَقْتَانُ
 لَا قَمْنَةَ لِيكَ يَا مَنْ تَدَوَّرَ تَصْرِيْبِ * فِي ذَا السَّاعَةِ تَبْغِي الدَّوَاءَ اللَّمْحَانَ
 رَكَبُوا رِيَّاسَ الْوَقْتِ عَالَتْ بِكُلِّ عَيْبِ * حَسَبُوا خَصَلَاتِ الدَّلِّ عِنْدَهُمْ شَانَ
 حَجِيْبَتَاكَ وَ لَى الْفَضُّ عِنْدَهُمْ يَا دَيْبِ * بَيِّنٌ مِنْهُ لِلرَّأْيِ كُلِّ دِيْوَانُ
 وَ رَجَعَ الْفَطْرَانُ فِي مَقَامِ الْحَلِيْبِ * تَحَسَّاهُ وَ لَا حَسْتَشِي الْجِرِيْعَانَ
 السَّجْرَةَ الطَّيِّبَةَ يُجِي اَثْمَارَهَا طَيْبِ * وَ مِنْ الْمَرْءِ مَا وَاسَى الْغَارِسَ جِنَانَ
 حَضَرَ بِأَلْكَ وَ ارْجَى لِعَالَمِ الْعَيْبِ * يَعْفَا عَنْكَ وَ يُحَلِّ بِأَبِ الْاَكْوَانِ

فِرَاشٌ

حَضَرَ بِأَلْكَ حَتَّى تَجُوزَ هَذَا الْهَمُومَ * قَدَّاسٌ سَبَقَ قَدَّامَهَا وَ مَا رَاخُ
 ذِي حَكْمَةٍ بَيْنَ النَّاسِ لَبْدٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ * وَ اَقْفَ سَعْدَ الْهَنَا قُبَالَ الْاَقْرَاخُ
 اُنْصَتَ بِأَلْكَ وَ دَيَّ حَدِيثَ مَفْهُومٍ * خَوْضَ الْقَمْنَةَ مِنْ نَاسٍ رَايَةَ صِلَاخُ
 وَ رَاوَا وَ شَافَوْا فِي سَوَائِعِ الشُّومِ * خَالَفَ عَنْ سَالَفَ شَاذَةَ الْمَقْتَاخُ
 صَبَّارِيْنَ وَ وَكْدَةَ رَجَالَ تَلَقَّى السُّهُومَ * فِي يَوْمِ النَّذْهَةِ يَرْقُدُوا اَلِي طَاخُ
 شَنَاهُمْ فَاتٌ وَ رَاةَ حَاضِرِ الْيَوْمِ * نَوْرَ ضِيَاهُمْ فِي كُلِّ قَطْرٍ وَضَاخُ

نِيَابَةَ لِلْعِظَامِ بِفَخْرٍ كُلِّ قَوْمٍ * الْمَرِيضُ يُنَاكِفُ وَالنَّكِيرُ نَوَاحٍ

سُوْفٌ مُدْتَدِنٌ مَن جَاءَ خَاطِرُهُ يُعَانُ

هَدَاةٌ

تَلْقَاهُ الرِّيحُ الْجَائِةُ بَطْبَعِ الْعَجِيبِ * تَضْوِي إِشَارَتَهَا يَنُورُ وَ يُبَانُ
فَضْلَ الْإِمَارَةِ عَمَّ مَا بَقِيَ مَن يُخِيبُ * دَنَّاوُ عَلَى ذَا الْعَاقِيَةِ الْفَرَسَانَ
قُدُورٌ نَشَا مَعْنَاهُ صَاوِبُهُ لِلْيَبِ * مَا يَخْفَاشُ عَلَى مَن يَكُونُ وَرَانَ
وَلَدٌ مُحَمَّدٌ بُرْجِي نَقَابِي فِي النَّسِيبِ * بِالصَّخْرَاوِي بَابَاهُ يَا الْفَطَّانُ
الْقَدْرَةَ مَحْمُولَةً عَلَى اِكْتِافِ الْمَصِيبِ * وَ السَّبَّةُ تَدْفَعُ أَمْرَهَا بِمَا كَانَ
الضَّرْبَةَ الْمَاكِنَ مَا يُسَدُّ فِيهَا هَرِيبُ * وَ لَوْ فِي اللَّيْلِ يُقَدِّهَا النَّيْشَانَ
ابْنِي قَوْسَاكُ يَا سَامِعِي عَلَى ذَا الضَّرِيبِ * قَالَتْ وَ قَالُوا شِعْرُ الْأَعْرَاضِ يَزِيَانُ
مَوْلَى التَّنْبِيرِ أَصْلَهُ يُضِلُّ كَيْفَ الْخَطِيبِ * خَايَفٌ وَ يُقْرِي مَن نَسَى الْمِيدَانَ
صَهْرَانَ عَلَيْهِ نِيَاتٌ طَالِبٌ عَلَى الضَّرِيبِ * كِي صَيَّادِينَ التَّبْرُ بَيْنَ الْأَصْحَانَ
مَاذَا فِي وَ اللهُ بِهِ دَارِي رَقِيبُ * لَكِنِ الشَّرْعُ يُذَمُّ مَدْحُ الْإِنْسَانَ
نَخْتَمُ نَظْمِي بِاللَّهِ مَا بَقِيَ لِي رَغِيبُ * وَ الصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا الْعَدْنَانَ

تَمَّتْ